

منظور تحليلي

رؤى الخبراء بشأن قضايا السياسات الآنية

هل يزيد وقوع الهجمات الإرهابية الكبرى من احتمالات حدوث مزيد من الهجمات؟

ملاحظات أولية من تحليل إحصائي للهجمات الإرهابية التي استهدفت الولايات المتحدة وأوروبا من عام 1970 وحتى عام 2013

بريان مايكل جنكينز (Brian Michael Jenkins)، هنري إتش. ويليس (Henry H. Willis)، بينغ هان (Bing Han)

«ما كنت لأذهب إلى هناك الآن، فقد تعرض المكان لهجوم إرهابي للتو.»

«هل سأكون في أمان إن سافرت إلى نيويورك بعد الهجوم الإرهابي الذي وقع في باريس الأسبوع الماضي؟»

«شددت السلطات من الإجراءات الأمنية في ضوء الهجمات الإرهابية الأخيرة رغم أنها لم تتلقَ أي معلومات استخباراتية محددة تفيد بوجود تهديد إرهابي.»

تردد الجمل السابقة عقب وقوع أي حادث إرهابي كبير، ويعكس بعضها قلقًا وجيهًا. ويبدو أن الهجمات الإرهابية التي تقع في الولايات المتحدة وأوروبا تثير مخاوف أكبر لدى الجماهير في الغرب وتحض على ردود أسرع من المسؤولين الحكوميين مقارنة بالهجمات التي تقع في مناطق أخرى من العالم. كما أن تحذيرات السفر الرسمية والتنبيهات الأمنية التي تنبه الناس إلى الاحتراس والاحتراز من شأنها في بعض الحالات أن تعزز انتشار حالة من الخوف من شر مرتقب. ومع أن الزيادة الملحوظة في التدابير الأمنية تعكس الحذر والحيطة، فإنها تشير أيضًا إلى أن ثمة ما يدعو للقلق من وقوع هجمات أخرى.

يتضح من هذه التعليقات والتدابير الافتراضُ السائد بأن وقوع هجوم إرهابي كبير يزيد بطريقة أو بأخرى من احتمالات وقوع هجوم آخر في وقت قريب — أو على الأقل من القلق من وقوع هجوم آخر قريبًا. بعبارة أخرى، تعكس هذه التعليقات اعتقادًا بأن الهجمات الإرهابية تحدث في سلاسل، وأنه إذا ما وقع هجوم ما فإن هجمات أخرى ستتبعه قريبًا. وهذا ما يقودنا إلى سؤالين تحليليين: هل يحرّض وقوع هجوم إرهابي كبير على وقوع مزيد من الهجمات الإرهابية؟ وهل يمكن توقع وقوع الهجمات الإرهابية إحصائيًا؟

للإجابة عن هذين السؤالين، درسنا تاريخ الأعمال الإرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا من عام 1970 حتى نهاية عام 2013. وقسمنا تاريخ الأعمال الإرهابية إلى ثلاث فترات، هي: من 1970 وحتى 1993،[1] ومن 1994 وحتى 2002، ومن 2003 حتى 2013. والهدف من هذا التقسيم هو

محاولة التعرف على أي تغيرات مهمة في الأنماط الإحصائية بسبب حدوث تحوُّلات في طبيعة النشاط الإرهابي حول العالم. فعلى سبيل المثال، هيمنت المجموعات المحلية القائمة على أساس أيديولوجي والتوجهات الانفصالية على الفترة بين عام 1970 وبداية التسعينيات من القرن العشرين، لتشهد التسعينيات انخفاضًا في نشاط هذه المجموعات مقابل زيادة النشاط الإرهابي المرتبط بالتطرف الإسلامي أو "الفكر الجهادي" وتُتوج هذه الفترة بهجمات 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001 والتي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الإرهاب، بينما تعكس الفترة من عام 2003 وحتى 2013 الأجواء التي تلت 11 أيلول (سبتمبر).

يكشف التحليل الإحصائي لهذه البيانات ما إذا كانت الهجمات الإرهابية تحدث في سلاسل وإن كانت هذه السلاسل مرتبطة بوقوع هجمات إرهابية كبرى أو بذكرى سنوية ذات أهمية رمزية، كما تكشف البيانات عن الاتجاهات في حجم الهجمات الإرهابية وعدد ضحاياها. وتساعد هذه الاتجاهات في تفسير الأنماط الملاحظة في تعاقب الأحداث الإرهابية، ويمكن لهذه الملاحظات جميعها أن تساعد الأشخاص والمسؤولين الحكوميين في تقرير الطريقة اللازمة لضمان السلامة عقب وقوع الأحداث الإرهابية.

هل تزداد احتمالات الإرهاب بعد وقوع هجوم كبير؟

لفهم إن كان وقوع الهجمات الكبرى يحرِّض على المزيد من الإرهاب، أجبنا عن سؤالين حول أنماط حدوث الهجمات الإرهابية.

أولهما: هل الهجمات الإرهابية عشوائية إحصائيًا أم أنها تحدث في سلاسل؟ تظهر نتائج التحليل الملخصة في الجدول 1 أن توزيع الأحداث الإرهابية *الصغيرة والقاتلة* (المُعرَّفة في هذا التحليل بأنها الأحداث التي تودي بحياة شخص واحد على الأقل وثلاثة على الأكثر) لا يبدو عشوائيًا في أوروبا والولايات المتحدة بين عامي 1970 و2002، بينما يبدو عشوائيًا في الفترة بين عامي 2003 و2013، أي أن الأحداث كانت أكثر ميلًا للوقوع في سلاسل في الفترة الأولى.

الجدول 1. ملخص النتائج حول تعاقب الأحداث الإرهابية

الفترة الزمنية	هل وقعت الأحداث الإرهابية في سلاسل غير عشوائية؟	هل وقعت سلاسل من الأحداث الإرهابية في أعقاب هجمات إرهابية كبرى؟
1970-1993	نعم	نعم، يبدو أن سلاسل الأحداث كانت مرتبطة بهجمات أكبر.
1994-2002	نعم	لا، لا يمكن عزو سلاسل الأحداث الإرهابية لهجمات أكبر.
2003-2013	لا	لم تظهر أي سلاسل أحداث في التحليل.

بالطبع لا يعني هذا أن الإرهابيين ينفذون هجماتهم عشوائيًا؛ فهم منهجيون في التخطيط لهجماتهم وتنفيذها. إلا أنه وعلى مدى هذه الهجمات، يبدو أن الإرهاب يحدث بتكرار وتوزيع يمكن توقعه وليس بشكل عشوائي.

أما السؤال الثاني فهو، في الفترات الزمنية التي لم تبد فيها الهجمات الإرهابية عشوائية، هل كانت سلاسل الأحداث الإرهابية مرتبطة *بأحداث أكبر تحريضية* (المُعرَّفة في هذا التحليل بأنها الأحداث التي تودي بحياة ثلاثة أشخاص أو أكثر)؟ قد يشير وقوع سلسلة من الهجمات الإرهابية عقب حادث تحريضي معين إلى تصاعد النشاط الإرهابي أو وقوع هجمات مُقلدة دموية. لم يرتبط وقوع الأحداث الإرهابية الصغيرة بهجمات تدميرية بوضوح في الفترة بين عامي 1994 و2002، لكن في الفترة بين 1970 و1993 تسببت بالفعل الهجمات التحريضية في سلاسل معتبرة إحصائيًا من الأحداث في أعقابها، وهو ما يمكن أن يُعزى لسبب تاريخي سنعود إليه لاحقًا.

هل تزداد احتمالات وقوع الهجمات الإرهابية في تواريخ معينة؟

غالبًا ما تتصاعد التحذيرات من وقوع هجمات إرهابية محتملة وتتشدد التدابير الأمنية المتخذة في تواريخ معينة ذات أهمية رمزية للإرهابيين أو لخصومهم

من وجهة نظرهم – مثل الرابع من تموز (يوليو) (عيد الاستقلال) أو ذكرى هجمات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. بالتأكيد تشغل مثل هذه التواريخ بال كل من الإرهابيين والمسؤولين عن الأمن أكثر من غيرها، ولكن هل يقع فيها مزيد من الهجمات الإرهابية بالفعل؟ وللإجابة عن هذا السؤال درسنا توزيع الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة بين عامي 1970 و2013 بحسب التاريخ بحثًا عن أي تواريخ بارزة.

كانت لعدد قليل فقط من هذه التواريخ (المكتوبة بالخط العريض) أهمية رمزية ممكنة. وقد حصل هجوم واحد على الأقل في كل يوم من أيام السنة تقريبًا (352 يوم من أصل 365)، ويبلغ متوسط عدد الهجمات التي حدثت في أي يوم من أيام السنة أقل من خمسة هجمات (المتوسط الحسابي = 4,8، الانحراف المعياري = 3). بينما شهد تسعة عشر يومًا (المبينة في الجدول 2) عشرة أحداث أو أكثر، كما شهدت الأيام القريبة من عيد الاستقلال (2 و4 تموز (يوليو)) وليلة رأس السنة (31 كانون الأول (ديسمبر)) عددًا كبيرًا بشكل غير معتاد من الهجمات. ففي هذه التواريخ تقيم المجتمعات فعاليات تجتذب حشودًا كبيرة، ما يزيد من التهديد الإرهابي بخلق أهداف ممكنة سهلة المنال. وفضلًا عن ذلك، تتطلب أي فعالية تستقطب حشدًا كبيرًا تدابير أمنية أعلى لأسباب تتعلق بالسلامة العامة.

والأهم من ذلك أن التواريخ المعينة التي يتوقع فيها المرء تصاعد احتمالات الهجمات الإرهابية بدت غير مرتبطة بوقوع عدد أكبر من الحوادث، كما يتبين من التحليل التاريخي. فعلى سبيل المثال، لا تشير بيانات الولايات المتحدة إلى وقوع أي حوادث إرهابية قاتلة في 11 أيلول (سبتمبر) ما بعد عام 2001، على الرغم من معرفتنا بتفكير الإرهابيين في شن هجمات في هذه التواريخ. وبالمثل، لم تشهد أي من التواريخ الموافقة لشهر رمضان أي زيادة معتبرة في الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية مقارنة بأيام السنة الأخرى[2].

الجدول 2. التواريخ التي وقعت فيها سلاسل معتبرة من الأحداث الإرهابية، الولايات المتحدة، 1970 - 2013

التاريخ	عدد الأحداث التي أودت بحياة شخص واحد أو أكثر
7 كانون الثاني (يناير)	15
28 كانون الثاني (يناير)	11
21 شباط (فبراير)	12
23 شباط (فبراير)	13
11 آذار (مارس)	11
20 آذار (مارس)	12
5 نيسان (أبريل)	11
19 نيسان (أبريل)	13
22 نيسان (أبريل)	11
1 أيار (مايو)	11
2 تموز (يوليو)	**12**
4 تموز (يوليو)	**11**
12 تموز (يوليو)	12
18 آب (أغسطس)	15
22 آب (أغسطس)	13
15 تشرين الأول (أكتوبر)	12
25 تشرين الأول (أكتوبر)	18
27 تشرين الأول (أكتوبر)	11
31 كانون الأول (ديسمبر)	**11**

المنهجية

خلُصنا إلى هذه الاستنتاجات بتحليل تاريخ الهجمات الإرهابية مستخدمين قاعدة بيانات الإرهاب العالمي Global Terrorism Database (GTD) التي تضم أكثر من 140,000 حادث إرهابي وقعت حول العالم[3]. وقد حللنا مجموعة فرعية من قاعدة البيانات المشار إليها تعكس عدة معايير للأحداث الإرهابية.

في الولايات المتحدة وأوروبا، وقعت الأحداث الإرهابية في سلاسل في الفترة بين عامي 1970 و2002 بينما كان توزيع الأحداث إحصائيًا عشوائيًا بعد ذلك.

يغطي تحليلنا الفترة من عام 1970 وحتى 2013 شاملًا الولايات المتحدة وأوروبا فقط. وقد أردنا على وجه الخصوص تحديد إن كانت الأحداث الإرهابية الكبرى أو الأحداث التحريضية متبوعة بزيادة في الحوادث الإرهابية. وقد اعتبرنا الهجمات التي أودت بحياة ثلاثة أشخاص أو أكثر أحداثًا إرهابية، وحددنا الفترة الزمنية للتحليل لتكون الأيام الثلاثين التالية على وقوع الهجوم. واخترنا الأحداث التابعة بحيث تكون قد أودت بحياة شخص واحد على الأقل.

وتجنبًا للالتباس، اقتصر تحليلنا على الهجمات الموجودة في قاعدة بيانات الإرهاب العالمي فقط والتي تستوفي المعايير التالية للإرهاب:

- يجب أن يستهدف الحدث تحقيق هدف سياسي أو اقتصادي أو ديني أو اجتماعي.
- يجب وجود دليل على عقد النية لإكراه أو لترويع جمهور أكبر (أو جماهير أكبر) من الضحايا المباشرين أو نقل بعض الرسائل الأخرى لهم.
- يجب أن يكون الحدث خارج سياق الأعمال الحربية المشروعة.

إضافة لذلك، أشملنا كل مصادر الإرهاب دون الاقتصار على الهجمات المدفوعة بالفكر الجهادي. واقتصرنا على الهجمات ذات الهدف المكشوف والسلاح المعروف ونمط الهجوم المعلوم. وتستبعد هذه المرشحات الحوادث التي لم تشهد سقوط أي ضحايا أو بعض الأحداث التي يعتبرها البعض إرهابًا لكنها بنظر البعض الآخر ليست إرهابًا. إلا أن التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة يكشف عن اتجاهات وأنماط في الأحداث الناجمة عن التهديدات الإرهابية الشائع جدًا معرفتها. وبهذه الطرق كانت معاييرنا أكثر إحكامًا من معايير قاعدة بيانات الإرهاب العالمي.

وقد أخذنا بعين الاعتبار فرضيتين إحصائيتين في تحليلنا لسلاسل الأحداث الإرهابية. أولهما افتراضنا بأن الأحداث الإرهابية الصغيرة تحدث بمعدل ثابت وعشوائي[4]، وثانيهما افتراضنا أن نمط الأحداث الإرهابية الصغيرة سيظهر بمعدل ثابت غير مرتبط بأي عوامل أخرى. وبالتالي، سيكون الوقت بين الأحداث الإرهابية عشوائيًا أيضًا، حيث سنستخلصه على وجه التحديد من عينة مستقلة ومتشابهة التوزيع (i.i.d.) مستقاة من توزيع أسي.

ثم استخدمنا طريقتين إحصائيتين لاختبار هاتين الفرضيتين. فلاختبار فرضية اتباع توزيع الأحداث الإرهابية الصغيرة لنمط ثابت وعشوائي، استخدمنا اختبارين للفرضيات الإحصائية لنرى إن كان يمكن لتوزيع أسي واحد أن يناسب بيانات الفترات الزمنية بين الأحداث الصغيرة: وهما اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار مربع كاي لبيرسون[5] (Pearson's Chi-square). ولاختبار فرضية عدم ارتباط النمط العشوائي بعوامل أخرى كالحوادث التحريضية، صممنا مجموعة من الاختبارات القائمة على المعاينة المتكررة لنرى إن كانت احتمالات حدوث الأحداث الصغيرة بعد الحوادث التحريضية تزيد عما كان متوقعًا بحدوثها مصادفة. واستخدمت هذه الاختبارات 1000 عينة مكررة من الأحداث التحريضية عشوائية الحدوث لتكوين توزيع عدمي لإحصائية الاختبار. قمنا بحساب القيمة الاحتمالية (p-value) التجريبية والتي كانت نسبة العينات ذات القيمة الأكثر تطرفًا في إحصائية الاختبار مقارنة بالقيمة الملاحظة في البيانات الحقيقية[6].

وأظهرت النتائج النمط التاريخي الموصوف أعلاه؛ فقد وقعت الأحداث الإرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا في سلاسل في الفترة بين عامي 1970 و2002، بينما كان توزيعها عشوائيًا من الناحية الإحصائية بعد ذلك. وكانت سلاسل الأحداث من 1970 وحتى 1993 مرتبطة بهجمات تحريضية، دون أي دليل بعد ذلك على أن الأحداث التحريضية الأكبر زادت من احتمالات

وقوع هجمات إرهابية خلال الثلاثين يومًا التي تعقبها.

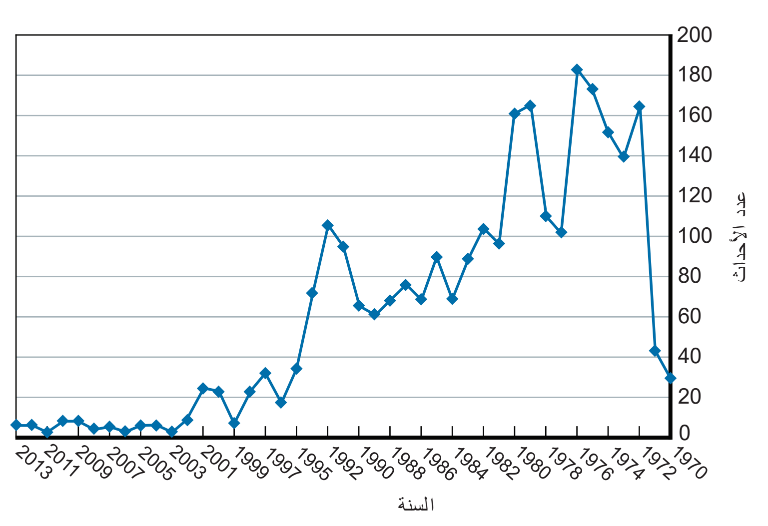
قد يكون هنالك تفسير تاريخي لذلك؛ فقد كان الإرهاب في الولايات المتحدة وأوروبا في الفترة بين سبعينيات القرن العشرين وتسعينياته تسيطر عليه إحصائيًا مجموعات تنفذ حملات عنف محلية بوتيرة مستمرة. فالجيش الجمهوري الإيرلندي المؤقت (Provisional Irish Republican Army) وانفصاليو إقليم الباسك في إسبانيا (منظمة أرض الباسك والحرية (Euskadi Ta Askatasuna) أو إيتا (ETA)) مسؤولون عن حصة كبيرة من مجمل النشاط المسجل. وغالبًا ما كانت الهجمات تتخذ شكل موجات عدائية أو ما يمكن أن نعرفه بالسلاسل الإحصائية. ومع القمع التدريجي للحملة الانفصالية الإرهابية في إسبانيا وتسوية الصراع في أيرلندا الشمالية، اختفت هذه السلاسل. كما يفسر انحسار النشاط المرتبط بهاتين الحملتين التراجع العام في حجم الإرهاب في أوروبا.

تراجع حجم الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا

يقوم تحليلنا لسلاسل الهجمات الإرهابية على الاتجاهات الملاحظة في معدل الإرهاب الإجمالي، كما تساعد تلك التوجهات في شرح المشاهدات الخاصة بتعاقب الأحداث الإرهابية. وعلى الرغم من الزيادة الضخمة في حجم الحوادث الإرهابية حول العالم إلا أن الحوادث الإرهابية التي تودي بحياة قتيل واحد على الأقل انخفضت في الولايات المتحدة وأوروبا منذ سبعينيات القرن العشرين، ولا سيما في السنين التي تلت هجمات 11 أيلول (سبتمبر) (انظر الشكل 1).

ومرة أخرى، يعكس هذا الانحسار بشكل رئيسي ملاحظتين: أولًا، نهاية الحملة الإرهابية التي نفذها الجيش الجمهوري الأيرلندي المؤقت، ثانيًا، تراجع العنف الإرهابي من جانب مجموعة إيتا الانفصالية في إقليم الباسك بإسبانيا في تسعينيات القرن العشرين؛ كما يعكس هذا الانحسار بشكل أقل قمع المجموعات اليسارية المتطرفة في ألمانيا وإيطاليا خلال ثمانينيات القرن العشرين. وقد ارتبط ما يقرب من ثلاثة أرباع الأحداث التحريضية في الفترة

الشكل 1. عدد الهجمات الإرهابية الناجحة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة



ملاحظة: يعبر هذا الجدول عن بيانات مأخوذة من قاعدة بيانات الإرهاب العالمي للهجمات الناجحة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية والتي أودت بحياة شخص واحد على الأقل، والتي تستوفي دون شك المعايير الثلاثة جميعها لاعتبار الهجوم حدثًا إرهابيًا: الهدف مكشوف والسلاح معروف ونمط الهجوم معلوم. لا تتوافر أي بيانات لعام 1993.

RAND PE173-1

بين عامي 1970 و2002 بالحملات الإرهابية المستمرة في المملكة المتحدة وإسبانيا. كما ارتبطت ثلاثة أرباع الأحداث الصغيرة (التي زادت على 2600 حادث صغير وأودت بحياة قتيل أو قتيلين) بنفس الحملات الإرهابية خلال الفترة نفسها.

كما يشرح مدى تكرار الهجمات الإرهابية المرتبطة بهاتين الحملتين الإرهابيتين ملاحظتين: التعاقب الأكبر للهجمات وأيضًا زيادة احتمالات وقوع أحداث لاحقة في أعقاب الهجمات التحريضية.

ويمكن شرح "الهدوء" النسبي خلال الأعوام التي تلت هجمات 11 أيلول (سبتمبر) مقارنة بفترة سبعينيات القرن العشرين العنيفة من خلال العوامل التالية.

شهدت فترة سبعينيات القرن العشرين عددًا أكبر من المجموعات التي تنفذ عمليات ولها قواعد من الأنصار قابلة للتحديد. فقد شهدت تلك الفترة عددًا أكبر من المجموعات الإرهابية التي تنفذ عملياتها في أوروبا والولايات المتحدة مقارنة بما نشهده اليوم. اعتنقت هذه المجموعات أيديولوجيات متنوعة فضلًا عن المشاعر العرقية والانفصالية – ومجددًا، بشكل خاص في أيرلندا الشمالية وإسبانيا ما أكسبها قواعد محلية من الأنصار قابلة للتحديد.

ولا تزال بعض أسباب الإرهاب في فترة السبعينيات من القرن العشرين تثير وتحرض على العنف؛ مثل عنصرية تفوق العرق الأبيض التي تستمر في التحريض على العنف الإرهابي وجرائم الكراهية في الولايات المتحدة وخارجها. كما ظهرت أسباب جديدة مثل أيديولوجية الجهاد العالمي المسلح التي يتبناها تنظيمي القاعدة al Qaeda والدولة الإسلامية في العراق والشام Islamic State in Iraq and the Levant (ISIL)[7]، لكنها ظلت ظاهرة إقليمية في الغالب. وعلى الرغم من توجيه أو تحريض المجموعات الجهادية الإرهابية في الخارج لبعض الهجمات في الولايات المتحدة، إلا أن الأنشطة الإرهابية الجهادية تتركز بشكل رئيسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تمكنت المجموعات الجهادية من مواصلة عمليات التمرد والحملات الإرهابية في مناطق الصراع، مثل أفغانستان والعراق والصومال وسوريا

أدت الجهود الاستخباراتية المكثفة منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر) مع مواصلة المساعي العسكرية والتعاون بين وكالات إنفاذ القانون حول العالم إلى تراجع قدرة الإرهابيين في الخارج على التعبئة وتنفيذ هجمات واسعة النطاق. وحتى الآن، لم تسفر محاولات التحريض من الخارج سوى عن استجابات قليلة.

واليمن وبلدان أخرى في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وتمكنت من توجيه أو التحريض على هجمات إرهابية ضخمة من حين لآخر في الولايات المتحدة (مثل هجمات 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001؛ وحادثة فورت هود في تكساس عام 2009؛ وهجوم سان برناردينو في كاليفورنيا عام 2015)، وفي أوروبا (مثل تفجيرات مدريد عام 2004؛ وتفجيرات لندن عام 2005؛ وهجمات باريس عام 2015). تشكل هذه الهجمات جزءًا من حملة إرهابية عالمية مستمرة، دون أن يتمكن الجهاديون من تجنيد مجموعات ميدانية في الولايات المتحدة وأوروبا بحيث تكون قادرة على مواصلة الحملات الإرهابية كتلك التي وقعت في أوروبا من سبعينيات وحتى أوائل تسعينيات القرن العشرين أو في الولايات المتحدة خلال سبعينيات القرن العشرين بشكل رئيسي.

كانت المجموعات في سبعينيات القرن العشرين أفضل تنظيمًا. ونظرًا لانخراطها في نشاط مستمر، فقد كانت قادرة على اكتساب المهارات وصقلها؛ أما اليوم فيبدو الإرهاب في الولايات المتحدة أقل تنظيمًا، حيث لا تتضمن معظم الهجمات والمخططات الإرهابية سوى منفذ واحد أو مؤامرات صغيرة على الأكثر. لم تعد هناك مجموعات منظمة أو حملات عنف مستمرة أو صقل لمهارات الإرهابيين، وأصبحت الأحداث في الغالب عبارة عن هجمات أو مخططات فردية وحسب وينتهي معظمها باعتقال المهاجم أو موته.

صعَّبت جهود مكافحة الإرهاب من تنفيذ الحملات الإرهابية المستمرة. ويضطر الإرهابيون في الخارج إلى محاولة تصدير عنفهم إلى الولايات المتحدة عبر هجمات يشنونها أو يدبرونها من الخارج أو بإقناع أتباعهم من أبناء البلد باللجوء إلى العنف نيابة عنهم. وأدت الجهود الاستخباراتية المكثفة منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر) مع مواصلة المساعي العسكرية والتعاون بين وكالات إنفاذ القانون حول العالم إلى تراجع قدرة الإرهابيين في الخارج على التعبئة وتنفيذ هجمات واسعة النطاق. وحتى الآن، لم تسفر محاولات التحريض من الخارج سوى عن استجابات قليلة.

يمكن للإنترنت على خلاف المتوقع أن يعيق النشاط الجماعي المؤثر. فالإرهابيون يستخدمون شبكة الإنترنت لنشر دعاياهم وتجنيد الأتباع وتوجيههم

وتحريضهم على حمل السلاح. إلا أنه يمكن لشبكة الإنترنت أن تقوّض هذا النشاط في الوقت نفسه. فهي تفسح المجال للمشاركة غير المباشرة من خلال الغير وتحقيق الإشباع النفسي دون الانخراط فعليًا في أنشطة خطرة. أما بالنسبة لمن يقدمون على ارتكاب أعمال العنف، فإن الإنترنت يشجعهم على العمل منفردين: فالمتعصب الميال للعنف ليس بحاجة للاتصال الشخصي بمتعصبين آخرين، وعندما يفعل ذلك، فإنهم غالبا ما يكونون مخبرين سريين يعملون لمصلحة السلطات. إن الإنترنت يسهّل من التواصل، لكنه يمكّن السلطات من التعرف على من بصدد انتهاج العنف، والتدخل قبل أن يتمكنوا من شن أي هجوم. كما يحول دون اتصالهم بالآخرين أو حتى القيام بأي نشاط.

عقب هجمات 11 أيلول (سبتمبر) ازدادت بشكل مكثف الجهود الاستخباراتية وتشددت التدابير الأمنية لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة وأوروبا. كما تغيرت القوانين لتسمح للسلطات بالتحقيق والتدخل المبكر. وهذه القوانين الجديدة، الهادفة لمنع وقوع الهجمات الإرهابية وليس القبض على الإرهابيين بعد ارتكابها، مكنت السلطات من الكشف عن الكثير من المخططات الإرهابية وإحباطها، ما كان له أيضًا تأثير رادع أقوى على مخططات أخرى.

ارتفاع عدد القتلى إجمالًا

تشير إحدى الفرضيات التي وضعناها لتفسير تراجع الأحداث الإرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا إلى أن إرهابيي اليوم لا ينفذون العدد نفسه من الهجمات الإرهابية التي كانت تُنفذ في سبعينيات القرن العشرين، إلا أنهم صعَّدوا من وتيرة عنفهم، وهم اليوم أكثر تصميمًا على إسقاط أعداد أكبر من الضحايا. وفي الواقع، ازدادت نسبة الحوادث التي أودت بحياة ثلاثة أو خمسة أو عشرة أشخاص في الولايات المتحدة وأوروبا مع انخفاض عدد الحوادث الإرهابية التي لم توقع أي عدد من الضحايا.

يمكن أن نستخلص تصاعد وتيرة العنف من عدد الحالات التي كانت تستهدف إيقاع عدد كبير من القتلى بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر). إلا أن الإحصائيات عن الولايات المتحدة وأوروبا لا تدعم فرضيتنا حول تصعيد الإرهابيين لوتيرة عنفهم، فقد يكون الإرهابيون عازمين على تصعيد عنفهم دون أن يتمكنوا من تحقيق ذلك. وقد تراجعت أعداد كل الحوادث التي أودت بحياة شخص أو أكثر، أو ثلاثة أشخاص أو أكثر، أو خمسة أشخاص أو أكثر، أو عشرة أشخاص أو أكثر منذ سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، مع ملاحظة أنه لم تتراجع نسبة الحوادث التي سقط فيها ثلاثة أو خمسة أو عشرة قتلى بالسرعة نفسها (انظر الجدول 3).

بعبارة أخرى، فإن التراجع في حجم الهجمات الإرهابية يقابله ازدياد تصميم إرهابيي اليوم، وخاصة من يتبنون الفكر الجهادي، على إسقاط عدد أكبر من القتلى، ما يقودنا للملاحظة التالية: هنالك عدد أقل من الحوادث إجمالًا، لكن يرتفع عدد القتلى الذين يسقطون جراء تلك الحوادث.

لعل الإرهابيين يتطلعون لإسقاط عدد أكبر من القتلى، وقد حققوا في بعض الأحيان نجاحًا كبيرًا؛ فلم يسبق لحجم هجمات 11 أيلول (سبتمبر) مثيل في تاريخ الإرهاب، ولكنهم لم يتمكنوا حتى الآن من تكرار أي عمل يقارب ذلك الحجم. فلم يحدث منذ هجوم 11 أيلول (سبتمبر) سوى هجومين

الجدول 3. عدد الهجمات الإرهابية الناجحة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية بحسب أعداد القتلى

الفترة الزمنية	عدد الأحداث التي أودت بحياة شخص أو أكثر	عدد الأحداث التي أودت بحياة ثلاثة أشخاص أو أكثر	عدد الأحداث التي أودت بحياة خمسة أشخاص أو أكثر	عدد الأحداث التي أودت بحياة عشرة أشخاص أو أكثر
1992-1970 (23 سنة)	2,408	197	75	26
2013–1994 (20 سنة)	300	31	19	13

ملاحظة: يعبر هذا الجدول عن بيانات مأخوذة من قاعدة بيانات الإرهاب العالمي للهجمات الناجحة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية والتي تستوفي دون شك المعايير الثلاثة جميعها لاعتبار الهجوم حدثًا إرهابيًا: الهدف مكشوف والسلاح معروف ونمط الهجوم معلوم. لا تتوافر أي بيانات لعام 1993.

تبيّن هذه النتائج - حول غياب تعاقب الأحداث الإرهابية مع وقوع الأحداث التحريضية منذ عام 1994، وعدم زيادة حوادث الإرهاب في التواريخ ذات الأهمية الرمزية، وتراجع الإرهاب في الغرب - أنه لا ينبغي للتهديد الإرهابي أن يؤثر على سلوكيات الأفراد وقراراتهم في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية – ولا حتى في أعقاب وقوع هجوم إرهابي كبير.

في أوروبا أوديا بحياة أكثر من 100 قتيل، بينما أسفر أكثر الهجمات دموية في الولايات المتحدة عن سقوط 14 قتيلًا (في سان برناردينو).

فهل يعود ذلك لعدم قدرتهم على تنفيذ عدد أكبر من الهجمات أم يعود لقرار استراتيجي اتخذه الإرهابيون بأن الهجمات الأقل عددًا والأكثر ضحايا ستكون الأفضل في سبيل تحقيق الأهداف الجهادية؟ ازدادت وتيرة تحريض المجموعات الإرهابية الجهادية مثل تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام للإرهابيين المحليين لتنفيذ الهجمات، في حين ظلت الاستجابة من أولئك الإرهابيين المحليين لذلك التحريض بسيطة في المقابل، ما يرجع إلى غياب التصميم الكافي للتحرك أو غياب القدرة على التنفيذ.

كما أوضحت جبهة النصرة (Jabhat al-Nusra)، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، الأمر بتصريحها أنها تركز جهودها على هزيمة نظام بشار الأسد في سوريا، ما يجعل أتباع التنظيم أقل اهتمامًا بشن هجمات إرهابية كبرى في الغرب في الوقت الراهن، على الرغم من أن ذلك الفكر لا يزال يُعتبر عقيدة مركزية في أيديولوجية القاعدة. إضافة إلى ذلك، هدد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بشن هجمات في الغرب، كما أنه يشيد ويحتفي بالهجمات التي تحدث. وعلى الرغم من أن بعض مرتكبي الهجمات الناجحة أعلنوا ولاءهم لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وعلى الرغم من وجود بعض الصلات بين المقاتلين الأجانب الذين انضموا لصفوف تنظيم الدولة الإسلامية وبعض من هذه الهجمات، يبدو أن القيادة المركزية لتنظيم الدولة الإسلامية تركز جهودها على الصراعات المحلية والإقليمية، ومجددًا في الوقت الراهن. وتجدر الإشارة إلى أن القرار استراتيجي في كلتا الحالتين، وبالتالي يمكن أن يتغير.

كيف ينبغي أن يكون رد فعلنا بعد وقوع هجوم إرهابي؟

تبيّن هذه النتائج - حول غياب تعاقب الأحداث الإرهابية مع وقوع الأحداث التحريضية منذ عام 1994، وعدم زيادة حوادث الإرهاب في التواريخ ذات الأهمية الرمزية، وتراجع الإرهاب في الغرب - أنه لا ينبغي للتهديد الإرهابي أن يؤثر على سلوكيات الأفراد وقراراتهم في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية – ولا حتى في أعقاب وقوع هجوم إرهابي كبير. كما لا يوجد دليل على وقوع الهجمات الإرهابية بوتيرة أكثر انتظامًا في التواريخ ذات الأهمية الرمزية. وإذا وقع حادث إرهابي في مدينة كبرى، لا يوجد دليل على أن حدثًا آخر سيعقبه في هذه المدينة (أو حتى غيرها في الغرب) في الأيام أو الأسابيع التالية له.

لا تعني هذه النتائج وحدها بالضرورة أن زيادة التدابير الأمنية فور وقوع الهجمات الكبرى أمر لا مبرر له وينبغي إيقافه. يمكن مواصلة الإبقاء على التدابير الأمنية المشددة لأسباب مختلفة؛ إلا أن قدرًا كبيرًا من القلق الشخصي بشأن تزايد المخاطر يبدو غير مبرر.

من الناحية النظرية، يمكن للهجوم أن يكون بداية حملة إرهابية، ولكن لا يمكن معرفة ذلك إلى حين وقوع هجمات أخرى. على سبيل المثال، فالهجمات الإرهابية الأولى في باريس في منتصف الثمانينات ثم في منتصف التسعينيات من القرن العشرين أطلقت شرارة حملة إرهابية متواصلة. ولا يستطيع مسؤولو الأمن الانتظار حتى وقوع هجوم إرهابي ثان أو ثالث لتعزيز التدابير الأمنية.

يمكن أن يؤدي تشديد التدابير الأمنية إلى ردع بعض الأنشطة الإرهابية، كما قد يمكِّن أيضًا السلطات من الاستجابة بسرعة للتقارير المتزايدة عن الأنشطة المشبوهة والبلاغات الكاذبة التي تثيرها الأحداث الإرهابية. كما ستسمح زيادة وجود الشرطة للسلطات بدراسة الموقف والتدخل بشكل أسرع في حال وقعت أي حوادث أخرى.

أخيرًا، وبغض النظر عن الدليل على تعاقب الأحداث الإرهابية، لا يزال التشديد المؤقت للتدابير الأمنية له مبرراته كإجراء احترازي، حتى ولو كان لغرض طمأنة الجماهير المنزعجة وإشعارها بالأمان. ولكن إن لم تكن هنالك معلومات استخباراتية تشير لوجود تهديد آخر، فلا يوجد تفسير وجيه للإبقاء على التدابير الأمنية المشددة.

يجب توخي الدقة والعناية البالغين في تفسير هذه النتائج، آخذين بعين الاعتبار المحاذيرالآتية:

- اقتصر تحليلنا على الحوادث التي أودت بحياة شخص واحد على الأقل. فيمكن أن تكون الأحداث التحريضية متبوعة بأصداء منخفضة المستوى؛ أي الهجمات التي لم تودِ بحياة أحد أو أنواع أخرى من الحوادث كالتهديدات أو البلاغات الكاذبة المزعجة. يتطلب هذا النوع من الحوادث تحضيرًا أقل ما يجعلها بالتالي تحدث بشكل أكثر تلقائية.
- يمكن لتشديد التدابير الأمنية المفروضة بعد وقوع هجوم كبير من المحتمل أن يحرّض على تنفيذ أحداث أخرى أن يقلل من احتمال وقوع حوادث تالية له، ما من شأنه إخماد التأثير التعاقبي للهجوم.
- قد يعني وقوع عدد قليل من الأحداث في الولايات المتحدة وأوروبا منذ عام 1994 أننا ربما أغفلنا بعض التغيرات الطفيفة في مدى تكرار الأحداث. فقد أظهرت الفترة بين عامي 1970 و1993 تأثيرًا تعاقبيًا عقب الهجمات الأكبر.
- ربما يوجد من يقلِّد الهجمات في نهاية المطاف؛ فقد تقنع الهجمات التي تُعتبر ناجحة إرهابيين آخرين بتقليد التكتيكات أو الهجوم على أهداف مماثلة، إلا أنه عادةً ما يحدث هذا الأمر في وقت لاحق، أي بعد 30 يومًا.
- وأخيرًا، لا يستبعد هذا التحليل التاريخي احتمال اتباع الهجمات المستقبلية نمطًا مختلفًا.

قد تتغير ديناميكيات الإرهاب وأنماطه في المستقبل

تفاقمت مستويات التهديد الملموسة من المجموعات الإرهابية في الخارج التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لاستقطاب أتباع لها في أوروبا والولايات المتحدة وتشجيعهم على تنفيذ أعمال إرهابية. وتواجه السلطات جلبة إضافية - نتاج شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعي – دون أن يترتب عليها بالضرورة مزيد من الأعمال.

قد يؤدي الوصول إلى قطاع أوسع من الجمهور بطريقة أكثر مباشرة عبر وسائط التواصل الاجتماعي إلى زيادة عدد الحوادث الإرهابية منخفضة المستوى، وهي في الغالب هجمات فردية ينفذها شخص وحيد، ما يجعل من الصعب الكشف عنها مقدمًا.

وتشير التقارير الواردة عن الاعتقالات والمؤامرات التي أحبطتها السلطات إلى زيادة النشاط الإرهابي في الولايات المتحدة وأوروبا خلال العامين الماضيين. ومع ذلك، فإن مستويات الإرهاب في الولايات المتحدة أقل كثيرًا من تلك الموجودة في أوروبا، مع خضوع الدليل على وجود التهديد لتفسيرات متعددة؛ وهذا مجال آخر يشيع الاختلاف عليه.

تجدر الإشارة إلى ارتفاع عدد الأفراد الذين يسافرون للخارج من أجل الانضمام إلى الجبهات الجهادية أو يحاولون ذلك؛ ما يشكل تهديدًا طويل الأمد.

لا يمكننا القطع بالأشكال التي ستتطور إليها هذه الاتجاهات، فدراسة الأحداث الإرهابية قبل هجمات 11 أيلول (سبتمبر) وبعدها لا تتوصل إلى هذا الحدث الكارثي بعينه. ومع ذلك، فإن تحليل تاريخ الأعمال الإرهابية يسلط الضوء على ملاحظة واضحة ومهمة للتخطيط الأمني: إن التقييمات الحالية للإرهاب ليست مدفوعة بما قام به الإرهابيون منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر)، وإنما بما يمكن أن يقدم عليه الإرهابيون في المستقبل: تكرار هجوم على مستوى هجمات 11 أيلول (سبتمبر) أو أسوأ باستخدام أسلحة الدمار الشامل.

ملاحظات

[1] لا تتوافر بيانات لعام 1993 في قاعدة البيانات التي استخدمناها لإجراء هذا التحليل (قاعدة بيانات الإرهاب العالمي (GTD)) حيث تتضمن هذه القاعدة بيانات حتى عام 1993 ثم بدءًا من عام 1994.

[2] حدثت نسبة 6,6 بالمئة من الأحداث الصغيرة خلال شهر رمضان وفقًا لتواريخ التقويم الغربي المستخلصة من موقع حابيبور (Habibur) الإلكتروني غير المؤرَّخ للتحويل إلى التقويم الهجري، وذلك في 29 شباط (فبراير) 2016: http://habibur.com/hijri/. وفي المتوسط، من المتوقع وقوع 7,8 بالمئة من الأحداث خلال أي فترة تمتد إلى 28,6 يومًا، وهو متوسط طول شهر رمضان.

[3] تُعتبر قاعدة بيانات الإرهاب العالمي قاعدة بيانات مفتوحة المصدر للمعلومات حول الأحداث الإرهابية التي وقعت حول العالم من عام 1970 وحتى عام 2014، ويدير قاعدة البيانات الاتحاد الوطني لدراسة الإرهاب والتصدي له (ستارت) (National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism (START) في جامعة ماريلاند. يمكن زيارة قاعدة البيانات على الإنترنت من الرابط: http://www.start.umd.edu/gtd.

[4] قمنا على وجه التحديد بتحليل إن كان وقوع الأعمال الإرهابية يتبع عملية بواسون (Poisson) ثابتة.

[5] كان لاختبارات تقييم مدى العشوائية (مثل الملاءمة للتوزيع الأسي) النتائج التالية: بين عامي 1994 و2002، بلغت القيمة الاحتمالية p-value لاختبار كولموغوروف سميرنوف = 0,002 والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لبيرسون الإحصائية < 0,001 (درجات الحرية (d.f.) = 4)؛ وبين عامي 2002 و2013، بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار كولموغوروف سميرنوف = 0.39 والقيمة الاحتمالية لفرضيات مربع كاي لبيرسون الإحصائية 0,94 (درجات الحرية (d.f.) = 4). وبين عامي 1970 و1993، يشير الفحص البصري لمعدل الأعمال الإرهابية إلى عدم اتباع الأحداث لعملية عشوائية ثابتة، لذا لم نجر اختبارًا إحصائيًا رسميًا.

[6] للفترة 1970- 1993، بلغت القيم الاحتمالية p-values 0,03 لاختبار نقصان الزمن حتى وقوع الحدث الصغير التالي، و< 0,001 لاختبار وجود زيادة في عدد الأحداث الصغيرة خلال الثلاثين يومًا التالية لحدث تحريضي، و< 0,001 لزيادة المتوسط الحسابي لمعدل وقوع الحوادث خلال الثلاثين يومًا التالية لحدث تحريضي. وفي الفترة بين عامي 1994 و2002، بلغت القيم الاحتمالية 0,71 لاختبار نقصان الزمن حتى وقوع الحدث التالي، و0,22 لاختبار زيادة عدد الأحداث خلال الأيام الثلاثين التالية لحدث تحريضي، و0,25 لزيادة المتوسط الحسابي لمعدل وقوع الحوادث خلال الثلاثين يومًا التالية لحدث تحريضي. وبعد عام 2002، بلغت القيم الاحتمالية 0,30 لاختبار نقصان الزمن حتى وقوع الحدث التالي، و0,39 لاختبار زيادة عدد الأحداث خلال الثلاثين يومًا التالية لحدث تحريضي، و0,68 لزيادة المتوسط الحسابي لمعدل وقوع الحوادث خلال الثلاثين يومًا التالية لحدث تحريضي.

[7] اسم التنظيم بالعربية هو الدولة الإسلامية في العراق والشام (يُختصر إلى داعش). وتشيع الإشارة له في الغرب بالأسماء:(Islamic State of Iraq and the Levant (ISIL الدولة الإسلامية في العراق والشام، وIslamic State of Iraq and Syria الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، وIslamic State of Iraq and the Sham الدولة الإسلامية في العراق والشام؛ ويختصر الاسمان الأخيران إلى ISIS، أو "الدولة الإسلامية" وحسب. ثمة نقاشات مستفيضة حول الترجمة الأدق لاسم التنظيم ولكنا نشير إليه هنا باسم الدولة الإسلامية في العراق والشام واختصاره داعش.

نبذة عن المؤلفين

بريان مايكل جنكينز، كبير مستشاري رئيس مؤسسة RAND، ومؤلف كتاب *هل سيلجأ الإرهابيون للسلاح النووي (2008، بروميثيوس بوكس) "Will Terrorists Go Nuclear?" (2008, Prometheus Books)* وعدة كتب تحليلية لمصلحة مؤسسة RAND، منها: *"الأمة التي لا تقهر: معرفة عدونا وتقوية أنفسنا(2006) "Unconquerable Nation: Knowing Our Enemy, Strengthening Ourselves (2006)"* . كما شغل سابقًا منصب رئيس قسم العلوم السياسية في RAND. وحين كان ضابطًا مكلفًا في سلاح المشاة، أصبح بريان مظليًا ونقيبًا في القوات الخاصة بجيش الولايات المتحدة الأمريكية. كما تقلد بريان الأوسمة نظير خدمته في صفوف الجيش بميدان المعركة، حيث خدم في فرقة القوات الخاصة السابعة في جمهورية الدومينيكان وفي فرقة القوات الخاصة الخامسة في فيتنام. وفي الفترة من عام 1999 وحتى عام 2000، عمل مستشارًا للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، كما عُيِّن في عام 2000 بالمجلس الاستشاري للمراقب العام في الولايات المتحدة U.S. Comptroller General's Advisory Board.

هنري إتش. ويليس، مدير مركز الأمن الداخلي والدفاع في مؤسسة RAND وأستاذ تحليل السياسات في كلية RAND للدراسات العليا. يستخدم هنري في أبحاثه أدوات تحليل المخاطر لاتخاذ القرارات في توزيع الموارد وإدارة المخاطر في مجالات مكافحة الإرهاب وسياسة الأمن القومي، والصحة العامة والتأهب لحالات الطوارئ، والطاقة والسياسة البيئية، وتخطيط النقل. قدم هنري خدماته الاستشارية للعديد من الدول حول وضع الخطط الاستراتيجية لإدارة المخاطر الناجمة عن الإرهاب والكوارث الطبيعية على مستوى البلد، كما وضع أساليب تقييم لمنافع برامج الأمن القومي، وأجرى تقييمات لبرامج التأهب لحالات الطوارئ.

بينغ هان، إحصائي في مؤسسة RAND. تشمل اهتماماته البحثية الاستدلال المتزامن واسع النطاق، والإحصاء اللابارامترى (اللامعلمي)، وإحصاء بايزي، والبيانات المقطعية عبر الزمن (الطولية). بينغ إحصائي تطبيقي يعمل في العديد من المجالات السياسية، بما في ذلك سياسة التعليم الأساسي، والصحة العامة، والعلوم والتكنولوجيا.

حول هذا المنظور التحليلي

درس باحثو مؤسسة RAND تاريخ الأعمال الإرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا بين عامي 1970 و2013 لتحديد إن كانت الهجمات الإرهابية الضخمة تحرّض على ارتكاب هجمات أخرى وإن كان بالإمكان توقع الهجمات الإرهابية إحصائيًا. تم توفير التمويل لهذه الدراسة من التبرعات والمساهمات الخيرية لداعمي مؤسسة RAND ودخل عمل المؤسسة. ويتقدم المؤلفون بالشكر إلى فريد جيرستل (Fred Gerstell) لما أبداه من كرم وسخاء على وجه الخصوص.

أُجري هذا البحث ضمن مركز الدفاع والأمن الداخلي Homeland Security and Defense Center (HSDC) والذي يجري تحليلات لإعداد المجتمعات والبنى التحتية الحساسة وحمايتها من الكوارث الطبيعية والأعمال الإرهابية. وتتحرى مشاريع المركز مجموعة كبيرة من مشاكل إدارة المخاطر تتضمن أمن السواحل والحدود، والتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ، والدعم الدفاعي للسلطات المدنية، وأمن النقل، والاستخبارات المحلية، والحصول على التكنولوجيا. ومن عملاء المركز: وزارة الأمن الداخلي، ووزارة الدفاع، ووزارة العدل في الولايات المتحدة، وغيرها من المنظمات المسؤولة عن الأمن والتأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها.

ويُعتبر مركز الدفاع والأمن الداخلي مركزًا مشتركًا من معهدين بحثيين: معهد RAND للعدل والبنية التحتية والبيئة، ومعهد أبحاث RAND للأمن القومي. ويختص معهد RAND للعدل والبنية التحتية والبيئة بتحسين السياسات وعملية صنع القرار في مجموعة واسعة من المجالات السياساتية، بما في ذلك العدالة المدنية والجنائية، وحماية البنية التحتية والأمن الداخلي، وسياسة النقل والطاقة، وسياسة الموارد البيئية والطبيعية. ويجري معهد أبحاث RAND للأمن القومي أبحاثًا وتحليلات لجميع رعاة الأمن القومي عدا القوات الجوية والجيش الأمريكي. وتحت مظلة هذا المعهد يقع معهد أبحاث RAND للدفاع الوطني، وهو مركز أبحاث وتطوير يعمل بتمويل فدرالي وبرعاية مكتب وزير الدفاع وهيئة الأركان المشتركة وقيادة المقاتلين الموحّدة ووكالات الدفاع وقوات البحرية الأمريكية. كما يجري معهد أبحاث RAND للأمن القومي أبحاثًا لمجموعة الاستخبارات الأمريكية ووزارة الدفاع الأمريكية ووزارات دفاع حلفاء الولايات المتحدة وشركائها.

تُرسل الأسئلة أو التعليقات المتعلقة بهذا التقرير إلى قائد المشروع هنري إتش. ويليس (Henry H. Willis) على البريد الإلكتروني hwillis@rand.org. لمزيد من المعلومات حول مركز الدفاع والأمن الداخلي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني http://www.rand.org/hsdc أو التواصل مع مدير المركز على البريد الإلكتروني hsdc@rand.org.

للحصول على مزيدٍ من المعلومات حول هذا المنشور، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.rand.org/t/pe173.



www.rand.org

Arabic translation of
"Do Significant Terrorist Attacks Increase the Risk of Further Attacks?"
PE-173/1-RC (2016)